

مصداقية السنة النبوية الشريفة | شرح كتاب سابغات 81

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.
وبنكملي شرح وتعليقات على كتاب سابغات للشيخ احمد السيد. ربنا يحفظه - 00:00:00

وبيارك فيه وما زلنا بنتكلم عن حجية السنة النبوية. والنهارده هنبدأ من دلالة حجية السنة من السنة نفسها في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد - 00:00:15

او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - 00:00:40

وهنبدأ القراءة من واما دلالة حجية السنة من السنة نفسها. بمعنى ان انت بترجع لمصادر السنة تستدل منها كمراجع تاريخي على حجية السنة ولازم تفرق ما بين النقطتين دول والنقطتين دول انا اتكلمت عنهم قبل كده اكتر من مرة - 00:00:50
لما نيجي نستدل بالسنة في مسألتين في غاية الاهمية اولا الكلام عن السنة كمصدر تاريخي صحيح وثابت بيهكي عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشكل صادق نستطيع ان نثق فيه. بمعنى ان السنة مرجع تاريخي واحدنا - 00:01:12

بنشوف في المرجع التاريخي ده هل كلام النبي حجة في الدين؟ هل افعال النبي حجة في الدين؟ هل اقرارات النبي حب جه في الدين ولا؟ يبقى وبالتالي الاستدلال بالسنة على حجية السنة مش استدلال دائري. لأن فيه نوعين من الناس بيتعاملوا غلط مع - 00:01:33

السنة النبوية الشريفة. النوع الاولاني اللي بيتكلم عن السبوت مش الحجية. يعني تيجي تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراضه مش ان كلام النبي المفروض نعمل به لا. هو ما بيقولاش كده - 00:01:53
اعتراضه هو النبي قال الكلام ده اصلا ولا فأ وبالتالي مشكلته مع الثبوت مش مع الحجية. انا قلت قبل كده ان موضوع الثبوت وكون ان السنة مصدر تاريخي صحيح ده اهم - 00:02:10

اهم شيء لازم نبدأ به. ثم نتكلم عن موضوع الحجية. هل السنة حجة في الدين ولا؟ فان الشيخ احمد السيد بيقول هذا الاستدلال انما يفيد من يأخذ بعض السنة ويترك بعضها ومن هو متذبذب في موقفه من السنة من ناحية الثبوت - 00:02:24
من ناحية الاصالحة التاريخية. واما منكرها مطلقا فلا يفيد هذا الاستدلال الا في باب المحاجة او المحاجة. اللي بينكر سنة تماما بمعنى ان هذا لا يثبت للنبي اصلا. وحتى لو ثبت فالسنة ليست حجة في الدين. يا نهار ايض! اهو ده - 00:02:43

مشكلته مشكلة كبيرة جدا في التصور الإسلامي. في بعض الناس بينكروا سبوت السنة بسبب جهل. وبسبب شبكات الجاهل يعلم. اما بقى الشخص اللي مدرك تماما ان هذه السنة ثابتة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:03
جمعت الامة الاسلامية على ثبوتها. الامة الاسلامية طوال التاريخ قالت ان هذا ثابت بالفعل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هو وباب يقول مع سبوتها فهي ليست حجة. النبي يعمل اللي يعمله ولا يقول اللي يقوله ولا يقر اللي يقره. ده ما لو ش علاقة بالدين - 00:03:23

من بايه موقف هذا الشخص اللي بينكر الحجية مع التأكد من ثبوت ده للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فعلا دي مشكلته مشكلة كبيرة. هذا الشخص بنتعامل معه من خلال القرآن. اثبات ان القرآن يدل على حجية السنة النبوية الشريفة. من ضمن - 00:03:43

الحالات اللي انا بعتقد انها من ادلة نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. انه تبأ عن منكري السنة ومنكري السنة. رواية رواه غير واحد من اصحاب السنن. وهنا الهاشم بقى مكتوب سنن الترمذى وسنن ابى داود وسنن ابن مالك - 00:04:03

من طريق عبدالله بن ابى رافع عن ابىه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا الفين احدهم مكتن على اريكته يأتىه الامر من امرى اي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

ما امرت به او نهيت عنه يعني اوامر ونواهي كلام صريح ان النبي بيأمر بكترا او بينهى عن كذا. فيقول لا ندرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. يعني ايه؟ يعني سبك من اوامر النبي ونواهيه. اللي هنلاقيه في القرآن الكريم هو ده اللي هنتبعه - 00:04:38 بغض النظر عن ثبوت ده للنبي ولا ولا وخليل بالك لا ندرى يعني كانه بيشك ان فعل النبي امر بده او نهى عنه. وده لو جا حل زى ما قلت يتعلم. ازاي نثبت من ان - 00:05:02

هذه السنة صحيحة بالفعل منسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. المهم ان النبي بيتبناه بان هيبقى فيه ناس هيقولوا ان احنا هناخد بالقرآن بس سيبك من اللي منقول عن النبي لان انا لا ندرى مشكوك فيه. هو عايز يقول لك ايه - 00:05:15

اللعبة القديمة بتاعتهم. ان السنة ليست قطعية الثبوت لكن القرآن قطعى الثبوت هذا باطل ليه؟ لان اللي نقلوا القرآن هم اللي نقلوا السنة. دي اولا. ثانيا مش كل السنة الثبوت فيه من السنة قطعية ثبوت زي ما القرآن قطعى الثبوت. قطعى الثبوت المقصود به انه من قول - 00:05:35

أكلة لا تستطيع التشكيك فيه. فالقرآن منقول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتواتر ما ينفعش تشكيك في القرآن. كذلك هناك سنة واترة سواء متواترة فعليها او معنويا. فعليها يعني هذا النص من قول بشكل متواتر لا شك فيه - 00:06:03

بدل معنويها ان هذا المعنى من قول بالتواتر لا شك في هذا المعنى لكن ممكن اللفظ يختلف لما تحكى عن السنة. اتكلمنا عن الموضوع ده في التفصيل ضمن سلسلة فيديوهات براهين النبوة وصحة دين الاسلام. فالمعنى ان - 00:06:23

ان الشخص الذي يقول لا ندرى ده بيشك في الثبوت ما وجدنا في كتاب الله يقول لك اصل كتاب الله ده قطعى الثبوت. طب ما في عندك سنة ايضا قطعية الثبوت. هل انت مشكلتك في الثبوت ولا في - 00:06:40

جایة الشیخ احمد السید کان بیتکلم فی کتابه تثبیت حجیة السنّة ان انت تسأل هذا الذي یلجم لکتاب الله وحده تقول له السؤال المشهور جدا احنا اتعلمنا الصلاة ازاي ومنین؟ ھیقول لك لا اصل الصلاة منقولۃ بالتواتر. تقول له انت وقعت في - 00:06:55

غلطة. احنا بنتکلم عن الحجیة مش عن الثبوت يعني ایه؟ يعني انت بتقر ان صفة الصلاة غير مذکورة في القرآن. علشان نعرف ازاي نصلی بنوشوف ازاي النبي بيصلی طب هل فعل النبي حجة في الدين اصلا؟ علشان تحتاج به سواء من قول عنه بالتواتر ولا لأ؟ بیقى المسألة في الحجیة مش في الثبوت - 00:07:15

صفة صلاة النبي منقولۃ عن النبي بالتواتر وامر ثابت يعمل به المسلمين طوال التاريخ الاسلامي. بیقى ما ینفعش حد ینکر صفة الصلاة. لكن الفكرة ایه؟ بما انک استدلليت ان احنا اه ینفع نعبد ربنا بصفة الصلاة المنقولۃ - 00:07:39

عن النبي بالتواتر بیقى انت اثبتت حجیة السنّة بیقى انت مشكلتك بقى في ایه؟ مشكلتك ان هل ده ثابت عن النبي ولا لأ؟ انت اقريت ان ما یثبت عن النبي حجة في الدين - 00:07:59

قال به كما نعمل بصفة صلاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هنا بيذكر وجه اخر للرواية اخرجه الامام احمد في مسنده من حديث المقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتتكت الكتاب ومثله معه. الا اني اوتتكت الكتاب ومثله معك. الا یوشك رجل ینشنی - 00:08:14

شعبانى على اريكته مأنتخ كده يعني. يقول عليكم بالقرآن فما وجدتم فيه من حال فاحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه. يعني عليكم فقط بالقرآن السنة ليست حجة في الدين ما لکوش دعوة النبي عمل ايه. ده هيوقعننا في مشاكل كثيرة جدا جدا - 00:08:34

لان تفاصيل كثيرة جدا جوهرية جدا في الدين موجودة في السنة غير موجودة في القرآن. طبعا لو انت مش فاهم مدى دلالة

الروايات دي على حجية السنة. فالروايات معناها ان النبي ينكر على الناس اللي بتاخد بالقرآن بس ما بتاخدش باوامر - 00:08:58
النبي ونواهيه وان الناس دي غلطانة. الا اني اوتيت الكتاب ومثله مع يعني ان هم الاتنين وحي فيهم نفس الحجية في الدين. نيجي
بقي لقطة تانية. اما دلالة الاجماع على حجية السنة. قلنا الاجماع دا المقصود به ايه - 00:09:18

ما اتفق عليه اهل السنة والجماعة. اولهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم الذين اتبوعهم باحسان من التابعين والذين
اتبعوهم باحسان من تابعي التابعين. طبعا الكلام عن الاجماع على حجية السنة مذكور بشكل كبير - 00:09:38
جدا بكتب التراث الاسلامي وفي كتب ائمة المسلمين واغلبها في تفسير الآيات القرآنية التي تدل على حجية السنة. مسلا في قول الله
عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. في سورة النساء الآية رقم تسعه وخمسين
- 00:09:58

قال الامام عبد العزيز الكناني هذا ما لا خلاف فيه بين المؤمنين واهل العلم. ان رددناه الى كتابه وان رددناه الى رسوله
بعد وفاته فانما هو الى سنته. وانما يشك في هذا الملحدون - 00:10:19

طبعا هو هنا لما بيقول الملحدون ما يقصدش بهم اللي بينكروا وجود الله عز وجل. لكنه يقصد الالحاد بمعناه لغوي وايضا كما هو
مذكور في القرآن الكريم. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. يعني ايه يلحدون؟ يعني - 00:10:39
ينحرفون ويزيغون عن الحق وده اغلب استخدام علماء المسلمين لمعنى كلمة الملحدون في التراث الاسلامي بشكل عام. عشان لما
تلقي ان مثلا احد علماء المسلمين يصف فلان على انه ملحد هذا لا يعني انه ينكر الخالق او الصانع جل وعلا. لأنّ هو بيقول عنه انه
منحرف عن الدين انحراف - 00:10:59

كبير جدا جدا يخرجه من ملة الاسلام. وقال ابن عبدالبر القرطبي المالكي رحمه الله تعالى في مقدمة التمهيد اجمع اهل العلم من اهل
الفقه والاثر في جميع الامصار. فيما علمت ده تواضعا منه يعني لانه طبعا ما فيش استقراء كامل او استقراء - 00:11:23
كل اللي يعرفه في كل البلاد من اهل الفقه واهل الاتر اجمعوا على قبول خبر الواحد عدل وايجاب العمل به. ده فيما يخص
حجية خبر الاحاد ودي مسألة عليها خلاف ما بين بعض الطوائف الاسلامية. الشيخ احمد الغريب ربنا يحفظه ويبارك فيه له كتاب بتاع
طبعة مركز تفكير ومطبوع ايضا - 00:11:43

مركز تكوين الغلاف هنا نفس لون التيشيرت اللي انا لابسه تقريبا. ثبتت حجية خبر الواحد يعني ايه ثبتت حجية خبر الواحد؟ وهذا
كتاب لو تعلمون عظيم. في مسألة اصولية في غاية الاهمية. وحابب اذكركم - 00:12:09
اني قريبا كان شيخ الازهر الشيخ احمد الطيب ربنا يحفظه ويصلح حاله كان بينا نظر الخشت او حوار ما بينه وما بين الخشت رئيس
جامعة آآ عين شمس تقريبا. شيخ الازهر بما انه اشعلي ينكر - 00:12:28

حجية خبر الواحد ويقول ان الاشاعرة لا يقيمون في العقائد الا على الاخبار المتواترة ما بيقيمواش اي عقيدة على اخبار احد. هذه
قضية اصولية خلافية ما بين اهل السنة والجماعة وما بينهم. هنا الامام ابن عبدالبر بينقل - 00:12:44
اجماع اهل العلم واهل الفقه والاسر في جميع الامصار على قبول خبر الواحد العدل وايجاب العمل به ده نقل الاجماع على خبر الاحاد
زي ما بيقولوا الشیخ احمد السيد وهذا اجماع على حجية خبر الواحد - 00:13:05

فضلا عن المتواتر. يعني ايه زي ما قلنا في مسألة سبوت السنة النبوية الشريفة في بعض الناس بيقولوا لا ندرى هو الكلام ده فعلا قال
له النبي ولا ولا وبجهلوا ان هناك سنة نبوية الشريفة قطعية الثبوت زي ما قلنا. منقوله عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتواتر.
خلاص الموضوع ده ما فيهوش - 00:13:26

مش مشكلة خلاص السنة المنقوله بالتواتر قطعية الثبوت لا يوجد احد من اهل العلم بينكر حجيتها. الا بقى القرآنيين اللي بينكروا
السنة بالكامل. طب ماذا عن اخبار الاحاد اولا في علم مصطلح الحديث الاخبار منقسمة في الثبوت. منقسمة الى قسمين. خبر احاد او
خبر متواتر - 00:13:48

ده بشكل عام. الاخبار الاحاد مش معناها بالضرورة انها منقوله عن صحابي واحد. لأنّ العلماء قالوا ان الخبر الذي لا يصل الى درجة

التواتر فهو احاد فممكن يكون من قول عن صاحبي واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة اي درجة لا تفيق التواتر عند علماء مصطلح الحديد. وعلماء - 00:14:13

الحادي ما بينهم خلاف بسيط ما هو العدد اللي مفروض ينقله الخبر علشان يبقى متواتر. بعض العلماء بيقولوا خمستاشر اتناشر تلتاشر يعني في الغالب اكتر من عشرة. لو فيه عشر صحابة او اكتر نقلوا خبر معين فهذا يقال عنه عند اغلب علماء مصطلح الحديث ان - 00:14:38

حديث متواتر. عشرة خمستاشر غالبا خمستاشر بيتفاصل عنه حديث متواتر طب الحديث اللي اقل من خمستاشر بيتفاصل عنه حديث احاد. طيب اقل حديث احاد عن الواحد. طيب لو هذا الواحد عدل - 00:15:00

وبسبت وثقة. يعني ايه الكلام ده؟ شروط الحديث الصحيح ان السندي يكون متصل وان كل واحد في السندي يكون عدل وضابط او عدل وثقة. يعني ايه عدل؟ يعني مش متروح من ناحية العقيدة ومن ناحية الصدق والامانة. طيب والضابط او الثقة؟ يعني من ناحية الحفظ ما فيش شيء - 00:15:20

بيطعن في درجة حفظه. يعني لما بيسمع الحديث بيحفظه كوييس. فينقوله كوييس بقى وبالتالي اقل درجة في حديث الاحاد هو ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول شيء لشخص واحد بس - 00:15:49

صحابي واحد بس هو اللي سمع الكلام ده من النبي. والصحابي ده ينقوله بقى لتابعه او ينقوله لاي حد هل خبر الواحد حجة في دين الله؟ قولا واحدا قطع النعم. وده ثابت بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه - 00:16:05

سابت بفعل النبي. يعني النبي كثيرا كان بيحب صحابي واحد ويقول لهذا الصحابي روح للقرية الفلانية او البلدة الفلانية او الامة الفلانية وعلهم الدين. او قل لهم اي حاجة او ايا كان وبالتالي الامة دي خدت الدين من واحد بس - 00:16:24

بيقى هذا يدل على قبول خبر الواحد العدل وايصال العمل به. بما انه عدل ثقة ضابط فهنا بيقول تاني ابن عبدالبر القرطبي المالكي في مقدمة التمهيد اجمع اهل العلم من اهل الفقه والاثر في جميع الامصار فيما علمت - 00:16:49

على قبول خبر الواحد العدل وايصال العمل به اذا ثبت ولم ينسخه غيره من اثر او اجماع. على هذا جميع الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة الى يومنا هذا. الا الخوارج وطوائف من اهل البدع. شرذمة - 00:17:09

لا تعد خلافا. والنقطة دي اللي انا اتكلمت عنها في الفيديو اللي فات. ان لو مجموعة من اهل البدع او الطوائف الخارجة عن اهل السنة والجماعة اختلفت مع اهل السنة والجماعة ده لا يرجع للمسألة خلافية. ليه؟ دول شرذمة اختلافهم مع اهل السنة لا - 00:17:29

ادي خالفا اصلا اخبطوا دماغكم في الحيط هذا الاجماع المنقول عن الامام ابن عبدالبر القرطبي المالكي اجماع عظيم يدل على حجية خبر الواحد فضلا عن المتواتر يعني السنة اللي ينقولها الواحد من الصحابة - 00:17:52

لو هو عدل وهذا ثابت ولم ينسخه غيره من اثر او اجماع يعمل به ايجابي العمل به خلاص خلصت ما بالك بباب المنقول المتواتر؟ ده بيدخلنا بقى لنقطة تانية في غاية الاهمية بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد ولما احنا ليها في موضوع ثبوت السنة الامر - 00:18:10

من الاشكالات المثار على السنة التشكيك في حجية احاديث الاحاد. وزي ما باقول في الغالب المسألة مش في الحجية ابدا في السبت يعني ايه؟ يعني هو يقول ان انا لا اقبل من السنة الا الثابت قطعا. لكن السنة ظنية الثبوت - 00:18:30

دي انا ما بقبلاهاش. انا برجع واقول ان مسألة القطع او الظن مسألة نفسية بحثة يعني انت بسبب جهلك روایة الاحاد بالنسبة لك ظنيت الثبوت لا تفيق اليقين. اما عند علماء المسلمين - 00:18:52

الرواية دي احاد؟ او احاد. لكن هذا لا يعني انه ظن الثبوت. مسألة ظنية الثبوت وقطعية الثبوت متعلقة السندي نفسه وموقف ائمة الدين من قبول الرواية. يعني ايه الكلام ده؟ هناك بعض الروايات المنقوله في صحيح - 00:19:12

البخاري وصحيح مسلم ممكن تكون روایة احاد بمعنى ان الذي سمع هذا الحديث صحابي واحد فقط لكن هذا الصحابي عدل سبب ثقة وبعدين الذي نقل من هذا الصحابي واحد تابعي وبعدين الذي نقل من التابعي واحد من ائمة البخاري وبعدين البخاري روى - 00:19:32

هذا الحديث. يبقى هذا الحديث بحسب السندي بن شوف هل هو قطعي الثبوت ولا ظن الثبوت يبقى القضية مش المتعلقة بـان الرواية احاد او منقوله من واحد من الصحابة لـأ هو مين الصحابي ده ومين التابع اللي نقل عنه - [00:19:56](#)
ومين الامام اللي نقل عن التابع اللي نقل عنه الامام البخاري او الشخص اللي خرج الحديث في النهاية سواء البخاري او مسلم او احد اصحاب سنه او غيره. المشكلة ان الناس اللي بتتعامل مع الروايات وتقول لك ظنيت الثبوت وقطعيه الثبوت وبتنجان الثبوت.
الناس دي من اجل - [00:20:14](#)

اجهل ما يكون فيما يخص دراسة علم مصطلح الحديث والاسانيد والرجال والجرح والتعديل والكلام ده كلـه. هو يظن ان اي اسناد ما دام احاد يبقى ظن السبـوت وهذا من ابطل الباطل. لا يا حبيبي الكلام ده ما قالوش عالم من العلماء - [00:20:34](#)
الذين يدرسون منهـج علم مصطلح الحديث في التثبت من الاخبار التاريخية بـيعـرفـوا ان ظنـ الثـبوـت وـقطـعـ السـبـوت مـتـعلـقـ بـحالـ السـنـدـ نـفـسـهـ وـغـالـبـاـ المشـكـلةـ مشـ بـيـكـونـ فـيـ الصـاحـبـيـ.ـ المشـكـلةـ بـتـكـونـ فـيـ التـابـعـيـ اوـ تـابـعـ التـابـعـيـنـ الليـ هوـ الـامـامـ الليـ - [00:20:53](#)
يـبـلـغـ الشـخـصـ الليـ بـيـخـرـجـ.ـ اـنـاـ بـحـسـبـ ماـ اـتـذـكـرـ اـنـ فـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ ماـ بـيـنـهـ وـماـ بـيـنـ الشـخـصـ الـذـيـ خـرـجـ الـحـدـيـثـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ اوـ غـيرـهـ الـايـمانـ بـتـاعـهـ وـالـصـاحـبـيـ وـالـتـابـعـيـ.ـ تـلـاثـةـ بـسـ ماـ بـيـنـ الـبـخـارـيـ وـالـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:21:17](#)
هـذـهـ عـنـ الـعـلـمـاءـ بـحـسـبـ ماـ اـتـذـكـرـ سـلاـسـلـ ذـهـبـيـةـ.ـ اـسـانـيـدـ ذـهـبـيـةـ قـصـيـرـةـ جـداـ فـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ بـيـكـونـ عـدـدـ الرـوـاـيـاتـ الـلـيـ ماـ بـيـنـ الـبـخـارـيـ وـالـنـبـيـ عـدـدـ اـكـبـرـ.ـ وـغـالـبـاـ المشـكـلةـ مشـ بـتـكـونـ فـيـ الصـاحـبـيـ اوـ التـابـعـيـ.ـ بـتـكـونـ - [00:21:37](#)

في المراحل اللي بعد كده. وـغالـبـاـ المشـكـلةـ مشـ بـتـكـونـ فـيـ انهـ عـدـلـ وـلـاـ.ـ لـكـ المـشـكـلةـ بـتـكـونـ فـيـ مـدـىـ ضـبـطـهـ للـرـوـاـيـاتـ فـيـ التـالـيـ
بـيـدـخـلـ الـظـنـ هـنـاـ فـيـ مـدـىـ السـبـوتـ وـالـمـسـائـلـ دـيـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ عـارـفـيـنـهـاـ كـويـسـ.ـ لـذـكـ نـصـلـ إـلـىـ درـجـةـ الـحـدـيـثـ الـضـعـيفـ - [00:21:54](#)
انـهـ خـلاـصـ درـجـةـ ثـبـوتـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـلـ إـلـىـ انهـ ضـعـيفـ.ـ فـخـلاـصـ لـاـ يـحـتـجـ بـهـ وـقـتـهـ الـرـوـاـيـةـ تـفـقـدـ
الـحـجـيـةـ.ـ لـكـ لوـ هيـ رـوـاـيـةـ اـحـادـ وـعـنـ الـعـلـمـاءـ سـلـسـلـةـ اـسـانـيـدـ ذـهـبـيـةـ.ـ خـلاـصـ دـهـ قـدـ يـصـلـ إـلـىـ درـجـةـ - [00:22:15](#)
قطـعـيـ السـبـوتـ حـتـىـ لـوـ هوـ مـشـ مـتوـاـتـرـ.ـ فـهـنـاـ الشـيـخـ اـحـمـدـ السـيـدـ بـيـقـولـ اـنـ اـخـبـارـ الـاحـادـ مـصـطـلـحـ مشـ مـحـصـورـ فـيـ خـبرـ اـصـلـ الـواـحـدـ لـأـ
انـماـ فـيـمـاـ دـوـنـ التـوـاـتـرـ.ـ فـخـبـرـ الـواـحـدـ وـالـاتـنـيـنـ وـالـتـلـاتـةـ وـاـكـتـرـ كـلـهـ اـحـادـ.ـ مـاـ لـمـ تـصـلـ إـلـىـ حدـ التـوـاـتـرـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ - [00:22:38](#)
قالـ لـكـ فـيـ اـشـكـالـيـنـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ فـيـمـاـ يـخـصـ حـجـيـةـ اـخـبـارـ الـاحـادـ.ـ اوـلـاـ اـطـلـاقـ القـوـلـ بـاـنـ اـخـبـارـ الـاحـادـ لـاـ تـفـيـدـ الاـظـنـ وـدـهـ باـطـلـ زـيـ
ماـ قـلـنـاـ.ـ الثـانـيـ اـدـعـاءـ انـ الـظـنـ كـلـهـ مـذـمـومـ اـنـ حـتـىـ لـوـ الـرـوـاـيـةـ ظـنـيـةـ - [00:23:00](#)

الـثـبـوتـ مـاـ اـنـتـشـ مـتـيقـنـ مـنـ سـبـوـتـهـ.ـ هـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ عـدـمـ حـجـيـتـهـ وـعـدـمـ الـعـلـمـ بـهـ؟ـ فـيـ درـجـاتـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـظـنـ.ـ وـفـيـ ظـنـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ لـاـ
كلـمـةـ الـظـنـ مـنـ الـاـضـضـادـ يـعـنـيـ ايـهـ مـنـ الـاـضـضـادـ - [00:23:20](#)

يعـنـيـ كـلـمـةـ مـمـكـنـ تـسـتـعـمـلـ لـلـحـاجـةـ وـعـكـسـهـاـ.ـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ الـظـنـ رـيـنـجـ وـاسـعـ مـنـ اوـلـ الشـكـ اللـيـ هوـ اـنـاـ منـكـرـ لـصـحةـ دـهـ تـمـاماـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ
الـمـطـلـقـ التـامـ.ـ وـهـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ الـذـينـ يـظـنـونـ انـهـمـ مـلـاقـوـرـاـبـهـ.ـ عـنـدـهـ شـكـ لـأـ كـلـمـةـ - [00:23:35](#)
ظـنـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ الـيـقـيـنـ.ـ فـيـهـ اـيـاتـ تـانـيـةـ بـتـتـكـلمـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ بـتـقـولـ اـنـ يـتـبعـونـ الاـظـنـ وـمـاـ تـهـوـيـ الـاـنـفـسـ اوـ اـيـاتـ اـخـرىـ بـتـسـتـعـمـلـ
كلـمـةـ الـظـنـ فـيـ مقـامـ الـذـمـ.ـ هـنـاـ تـفـهـمـ انـ الـظـنـ هـنـاـ مـعـناـهـ - [00:24:01](#)

عدـمـ السـبـوتـ وـعـدـمـ الـيـقـيـنـ.ـ فـكـلـمـةـ ظـنـ كـلـمـةـ وـاسـعـةـ رـيـنـجـ وـاسـعـ مـنـ اوـلـ الشـكـ التـامـ إـلـىـ الـيـقـيـنـ التـامـ.ـ هـنـاـ مـنـ الـشـرـعـيـةـ.ـ فـاـمـاـ شـرـعاـ اـنـ
اخـبـارـ الـاحـادـ يـعـملـ بـهـ وـيـحـتـجـ بـهـ.ـ فـلـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـيمـ الـحـجـةـ عـلـىـ الـامـمـ - [00:24:16](#)
فيـ اـصـلـ دـيـنـ الـاسـلـامـ باـحـادـ مـنـ اـصـحـابـهـ بـيـعـثـمـ اليـهـمـ وـمـثـلـ هـذـاـ اـنـماـ يـكـونـ بـمـاـ يـقـطـعـ كـلـ اـحـتمـالـ لـلـرأـيـ.ـ يـعـنـيـ فـعـلـ النـبـيـ نـفـسـهـ بـيـؤـكـدـ اـنـ
خـبـرـ الـاحـادـ اوـ خـبـرـ الـواـحـدـ حـجـةـ.ـ زـيـ ماـ قـلـتـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ بـيـبـعـثـ صـحـابـيـ وـاحـدـ لـقـوـمـ اوـ - [00:24:36](#)
صـحـابـيـ كـرـسـولـ لـامـةـ اوـ اـيـاـ كـانـ.ـ فـهـذـاـ الصـحـابـيـ الـواـحـدـ اللـيـ نـقـلـ الـدـيـنـ لـهـذـهـ الـامـمـ اوـ رـسـالـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـهـذـهـ
الـامـمـ يـحـتـجـ بـهـ وـهـوـ خـبـرـ وـاحـدـ.ـ قـالـ لـكـ بـقـىـ طـيـبـ وـاقـعـاـ خـبـرـ الـواـحـدـ يـفـيـدـ الثـقـةـ وـنـعـمـ بـهـ.ـ وـالـشـيـخـ اـحـمـدـ - [00:25:01](#)

سـيـدـ يـشـيرـ لـنـقـطـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ اـنـ فـيـ حـيـاتـنـاـ اـحـنـاـ عـلـمـيـةـ اـغـلـبـ الـاـخـبـارـ اللـيـ اـحـنـاـ بـتـحـصـلـ عـلـيـهـ اـخـبـارـ عـنـ اـحـدـ وـتـفـيـدـ عـنـدـنـاـ الـيـقـيـنـ
وـنـعـمـ عـلـىـ اـسـاسـهـ.ـ فـبـيـقـولـ لـكـ اـخـبـارـ الزـوـاجـ وـالـوـفـاةـ وـالـولـادـةـ وـالـنـجـاحـ - [00:25:21](#)

والفشل والربح والخسارة غالباً يتكون عن خبر الواحد وتفيد عندنا اليقين ونعمل على اساسه. ليه بقى؟ زي ما قلت الامر متعلق بحال هذا الواحد. اذا جاءكم فاسق بنأ فتبينوا. ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم - [00:25:41](#)

انتم نادمين. فحال الواحد ده لو هو فاسق او مشكوك في امره او ما يحفظش كويس او بيوبهم او سيء الحفظ او ايا كان حاله هو اللي بيجعل الخبر فيه ظنياً. انما مثلاً لو ابويها جه قال لي حاجة متعلق به او باستوري طبعاً خبر - [00:26:01](#)

ابي يفيد اليقين عندي. وساصدقه وساعمل على اساسه. وبالتالي شرعاً وواقعاً خبر الواحد يفيد لليقين احنا فعلياً بيحصل لنا اليقين وبنعمل على اساسه. والنقطة اللي انا قلتها اخبار الاحاد الصحيحة المنقول بها - [00:26:21](#)

سنة فيها ما يفيد اليقين وفيها ما يفيد الظن الراجح. درجات مختلفة في الاسانيد حسب حال الرجال. بحسب احوال الرواة والاسانيد والقرائن لكل رواية بعينها. النقطة الثانية ان كل الظن مذموم في القرآن وهذا باطل. هنا بيقول لك ايه - [00:26:41](#)

فجاء في الذهن ذم الظن في قوله تعالى ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئاً. وجاء في المدح الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. يظنون يعني ايه؟ يعني متيقنين. ففي سورة البقرة - [00:27:01](#)

قولاً واحداً الظن في هذه الآية معناه اليقين. قال القرطبي في تفسيره والظن هنا في قول الجمهور بمعنى اليقين ومنه قوله تعالى اني طننت اني ملاق حسابياً. يعني ايه؟ يعني انا على يقين ان ربنا كان هيحاسبني. وقوله فطنوا - [00:27:21](#)

انهم واقعواها. يعني تيقنوا من ذلك. فزي ما قلت الظن من الاوضاع. الاوضاع يعني الحاجة وعكسها وهناك كلمات الضاد في اللغة العربية كثيرة. فكلمة الظن بتحمل رينج كبير من اول الشك التام وعدم الثبوت - [00:27:43](#)

الى اليقين التام والثبوت القطعي. قال الامام الشنقيطي بعد ان ذكر عدداً من الآيات القرآنية التي ورد فيها الظن بمعنى اليقين. فالظن في هذه الآيات كلها بمعنى اليقين والعرب تطلق الظن على اليقين وعلى الشك - [00:28:03](#)

ده معنى ان الظن من الاوضاع. سبحان الله! لما تتعلم شوية لغة عربية والله انا المعلومة دي بالنسبة لي كنت دايماً اقرأ في القرآن الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. واقعد اكلم نفسي واقول يا بيذنوا انهم ملاقوا ربهم - [00:28:21](#)

في سياق مدحهم طب هل دي حاجة حلوة؟ ان هم يظنوا ان هم وكتت باخد معنى الظن بمعنى ان فيه شك كنت فاهم ان الظن لا يأتي الا بهذا المعنى - [00:28:40](#)

فكانت الآية بالنسبة لي مشكلة. فجأة قررت في كتب لغة عربية لا يا جماعة ده فيه حاجة اسمها الاوضاع ما كونش لسة بقى درست وفهمت وتعلمت واني افتح كتب التفاسير واقرأ وهكذا. قرأت معلومة في في كتب لغة عربية لأدي - [00:28:54](#)

في حاجة اسمها القضاض القبضات يعني ممكن الكلمة تأتي بالمعنى بمعنى وعكسها. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. والظن هنا اليقين. اللي انا كنت عايز اقوله يعني ان احياناً كثيرة لما تتعلم لغة عربية - [00:29:12](#)

بشبهات كثيرة جداً تذهب من تلقاء نفسها. هنا الشيخ احمد السيد بينقل كلام عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في تفسيره لآية النجم. ان الا الظن وان الظن ليغنى من الحق شيئاً. قال والمراد بالظن الكاذب. وليس المراد بالظن هنا - [00:29:28](#)

خليل بالك في درجات من الظن ودي نقطة انا بینتها في موضوع منهجة اتباع الحق اني انا اصيغ لك حجة منطقية عقلية وبعددين الحجة المنطقية العقلية دي مبنية على مقدمات وهذه المقدمات لها ادلة - [00:29:48](#)

من خلال الادلة اثبت صحة المقدمات. وبالتالي بما ان المقدمات صحيحة اثبت صحة الاستنتاج او الاستنباط طب انا عندي بعض الشك في مدى صحة هذه المقدمات العاقل يتبع الظن الراجح - [00:30:06](#)

يعني ايه الكلام ده يعني انا من اول التكذيب التام لغاية اليقين التام درجات كل هذا يقال عنه الظن. انت بقى ونفسستك. ما دام الموضوع عدى الخمسين او الستين في المية ان بنسبة مثلاً خمسة وسبعين - [00:30:27](#)

في المية المسألة دي بالفعل الصحيحة. العاقل يتبع الظن الراجح اما الظن الذي هو الوهم الكاذب هذا لا يتبع عاقل. وليس المراد بالظن هنا الراجح من احد الاحتمالين. وانتبه لهذا - [00:30:45](#)

فالظل يأتي بمعنى التهمة اللي هو الوهم الكاذب ويأتي بمعنى رجحان الشيء ان في الغالب هو ده الصح ويأتي بمعنى اليقين. وبما انه

خلاص وصل لدرجة اليقين يبقى الموضوع انتهى. لابد ان تصدقه. وايضا فان الله سبحانه قد شرع في - [00:31:01](#)
كتابه الاخذ بشهادة الشهود وهم احاد سواه واحد او اثنين. فيه حاجات شهادتها بتثبت بشهادة الواحد. يبقى خبر الواحد صحيح يعمل
به. قال ابن حزم رحمة الله اجماع الامة كلها على قبول خبر الواحدة الثقة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا - [00:31:21](#)
فان جميع اهل الاسلام كانوا على قبول خبر واحد ذكر طبعا الكلام ده الشيخ احمد السيد في كتابه افي السنة شكوى ايضا في كتابه
تبنيت حجية السنة. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم - [00:31:43](#)
لله عز وجل نتكلم عن نقلت السنة ورواتها مش هنتكلم بقى عن الحجية هنتكلم عن الثبوت اكتر لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا
تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم
نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا - [00:32:17](#)
باذن الله عز وجل لا تنسي من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:37](#)